



بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقى إلا بالله

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون .

بناءً على ما جرى من أحداث في الفترة الأخيرة في محافظة السويداء من اعتصامات ومظاهرات من أجل تحصيل حقوق المواطنين في الجبل وكان ذلك على مرور بضعة أيام .

ولكن الحدث الأبرز والخطب الجلل الذي حصل كان عملية اغتيال شيخ الكرامة ورفاقه الميامين . هذا الحدث الذي غير الكثير من المفاهيم الخاطئة التي كانت موجودة على ساحة هذه المحافظة .

شيخ الكرامة شخصية مفردة رقم صعب في هذه الفترة العصيبة من حياتنا وهي شخصية لن تتكرر في زماننا هذا .

لقد عمل شيخ الكرامة على إحداث ثقافة خاصة هي ثقافة الكرامة التي وجدت طريقاً إلى كافة أبناء الجبل الأشم داخله وخارجه رجال الشيخ أبو فهد وحيد البلعوس. الصفحة الرسمية

هذه الثقافة التي أفرزت عدداً من المبادئ والأسس التي كان أهمها:

- ١- نحن حماة الأرض والعرض والدين متجذرين في أرض الوطن .
 - ٢- نحرم التعدي منا ونحرم التعدي علينا فهذه خطة سلفنا الصالح .
 - ٣- سوريا هي أمانا ونحن جزء لا يتجزأ منها ولنسأ في مشروع تقسيمها .
 - ٤- سلاحنا كرامتنا وفيه حفظ أماننا وأماننا وهو قطعة من جسدنا .
 - ٥- نحن لسنا مؤيدين ولنسأ معارضين بل وطنيون عروبيون قوميون بل إنسانيون .
- " وعلى هذه المبادئ نعاهدك يا شيخ الكرامة أننا على العهد باقين وعلى طريقك سالكين ودمك ودم شهداء الكرامة دين في أعناقنا ولا يموت حق ورائه مطالب ونحن أصحاب حق ونحن المطالبون "

ما يخص عملية الاغتيال :

هذه العملية الجبانية والتي استهدفت رمزا من رموز الوطن تمت بتخطيط استخباراتي على أعلى المستويات وكانت العبوات المتفجرة المستخدمة بالعملية تحوي مواد متفجرة لا يستطيع امتلاكها إلا دول وكانت موجودة تحت الأرض على مسافة عمق لا يتعدى المترين تحت الطريق وذلك على طريق ظهر الجبل في منطقة عين المرج وكان بجانب تواجد العبوة على سطح الطريق سيارة بيك آب مفخخة وقد تم التفجير عن بعد بالتزامن بين العبوة والسيارة .

وكان هناك مجموعة من الأشخاص متواجدين على مسافة لا تبعد أكثر من ٢٠٠ متر عن مكان التفجير من شرق الطريق وشماله وكان هدفهم قتل ما تبقى حيا من

الموكب وذلك بإطلاق رشقات كثيرة من العيارات النارية بشكل عشوائي على الموكب .

بالإضافة إلى غلق الحاجز وعدم وصول سيارات الإسعاف إلى مكان التفجير وحتى عدم السماح إلى السيارات القادمة من ظهر الجبل إلى السويداء عليها مسعفة احدا من الجرحى .

بالرغم من كل ما حدث السؤال المطروح والمهم ما هو سبب التفجير الذي حصل في المشفى والإجابة برسم الشرفاء أمثالكم .

وأما مسرحية واقد أبو ترابه الهزلية وما تمخض عنها وكل تبعياتها وإعلامها على شاشات التلفزة فهي نقطة حوار لكم .

أما ما يخص الأسماء الثلاثة : رامي الحسين - سليم ابو محمود - حمد الصحنوي فنحن من جهتنا لا نتهمهم ولا نبرأهم بل نحيلهم إلى ذويهم لمحاكمتهم .

ما يخص أهلنا في الجبل :

نقول لهم تحية حب وتقدير وتبجيل وتكريم لكافة أهل الجبل بطوائفه وأطيافه فنحن وإياكم بيتا واحدا .

وبناء عليه نؤكد لكم قول شيخ الكرامة بأن :

- منصب مشيخة العقل الثلاثية هي رأس الهرم لدينا ولها كل الاحترام والتقدير ونخص شيخنا الشيخ أبو وائل حمود الحناوي الذي كان معنا في كل ظروفنا وخاصة في فاجعتنا الأخيرة .

- إن هدفنا واحد ودمنا واحد وبناء عليه نقاسمنا أشلاء شهدائنا مع أهلنا في القبور وهذا شرف لنا .

رجال الشيخ أبو قهد وجيد البلعوس. الصفحة الرسمية

- سؤال برسم الإجابة لماذا غادر سلطان باشا الأطرش قائد الثورة السورية الكبرى الجبل سنة ١٩٥٤ .

- وليعلم الجميع أن بالرغم من مصابنا الجلل في ذلك اليوم المشؤوم فاننا لم نقم بأي عمل تخريبي ولم نتهجم على أي مؤسسة من مؤسسات الدولة ونحن براء من كل ذلك .

- إن رجال الكرامة معروفين داخل الجبل وخارجه وبالتالي لا نسمح بالمساس بهيبتهم لأي كان أو استخدم اسمهم في أغراض شخصية تحت المسائلة من قبلنا .

وليعلم الجميع أننا ما زلنا على عهد شيخنا في تشكيل البيارق في كافة قرى وبلدات المحافظة ، هذه البيارق التي هي رمز عزتنا وكرامتنا ونفديها بأرواحنا وسنبقى مرفوعة إلى يوم الدين .

ما يخص العسكريين :

- إن ألدائنا العسكريين في هذا الجبل وعلى مر التاريخ خاضوا معارك ضد الأتراك مرورا بالفرنسيين لهم تاريخم الذي لا يستطيع احدا أن ينكره من بسالة وانضجيت من أجل هذا الوطن سوريا .

- العمل على محاسبة كل من يسي إلى أيدينا العسكريين من مختلف الرتب ولا
نقبل الاعتداء عليهم من أحد ونعلمكم بأن أيدينا مطلقة في كل مكان في هذا البلد .
- إن الالتحاق بالجيش هو عمل اختياري وليس إلزامي لأن القتال في سوريا هو
بين السوريين أنفسهم فنحن براء من كل قطرة دم ودمعة طفل فعلية يعود قرار
الالتحاق لمصاحب العلاقة شخصيا لأننا لم نعد نعلم هذه الأرض لمن أهي لإيران
أم لحزب الله أم لداعش والنصرة أم هي للجيش الروسي الذي دخل بلادنا .

وفي الختام :

- توجه تحية إلى كل أهلنا السوريين الذين شاركوا الأمانا واحزاننا في مصابنا
الجل ولا ننسى موقف أهلنا في الجولان الحبيب .
- إلى أهلنا في لبنان تحية محبة وتبجيل وعرفان بما قدموه من مشاركة صانقة
سواء بالحضور شخصيا أو عبر شبكات التواصل ونخص بالذكر الذين أقاموا
المآتم على أرضهم وفي ديارهم من مشايخ وزعماء ومسؤولين ونواب .
- تحية تعظيم إلى أهلنا في فلسطين الحبيبة لما قدموه وما زالوا يقدموه ويبدلوه من
أجل كرامة الجبل .
- والشكر كل الشكر إلى أهلنا في الأردن على مواسقتنا في فاجعتنا وهي ليست
ببعيدة عنهم فهم من عذوا عطوفة سلطان باشا الأطرش في محنته .
- إلى كافة أهلنا المغتربين في كل دول العالم العربية منها والأجنبية لهم منا كل
الشكر والاحترام لمشاركتنا مصابنا وتدعو لهم بالعودة سالمين إلى أرض الوطن
الحبيب ونقول لهم أن عيشنا في هذا الوطن كصقور للقمم السوداء .
" وإما فوق الأرض بكرامة أو تحت الأرض بكرامة ويا حملة الله "

المجاهد الشهيد الشيخ
شيخ الكرامة
وحيد فهد البلعوس

رجال الشيخ ابو فهد وحيد البلعوس. الصفحة الرسمية

خادمكم رافت البلعوس